يؤكد مكانة وتأثير الكويت في العالم في ظل حالة ترقب المجتمع الدولي لنتائجه

مؤتمر «إعمار العراق» يعكس حنكة سمو الأمير واهتمامه بالعمل الإنساني

المؤتمر هو الأول من نوعه من ناحية تنوع المشاركين فيه من القطاعات الحكومية أو الصناديق السيادية أو الخاصة

فرصة لتنشيط الاقتصاد العراقي عبر استقطابه الخبرات الاستثمارية لتطوير قطاعات الزراعة والصناعة

سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد

يشهد المجتمع الدولي حالة ترقب غير مسبوقة لنتائج مؤتمر الكويت الدولي لإعادة اعمار العراق لما يشكله هذا المؤتمر من بادرة رائعة وتظاهرة ذات طابع انساني فريد وتأكيد لمكانة دولة الكويت ودورها على الساحتين الاقليمية والدولية.

ويجدد المؤتمر الذي تستضيفه الكويت خلال الفترة من 12 الى 14 من فبراير الجاري التأكيد على حرص الكويت في مسعاها الدائم إلى تحقيق الأمن والاستقرار الدولي والذي بات "مطلبا أساسيا" في سياستها الخارجية ويعكس جهودها الحثيثة نحو مد جسور التعاون والبناء ودعم الاستقرار والتعايش السلمي في المنطقة والعالم أجمع.

ويعتبر المؤتمر الذي جاء بمبادرة سامية من حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح (قائد العمل الانساني) امتدادا لمبادرات سموه ومساهماته المعهودة في تقديم المساعدات الإنسانية والاغاثية في جميع بقاع العالم وتخفيف معاناة المنكوبين جراء الكوارث والأزمات الإنسانية.

ويعكس المؤتمر حنكة سمو أمير البلاد واهتمامه بالعمل الإنساني وحرصه على تطبيق المعايير الإنسانية السامية في التعامل مع المشكلات والأزمات العالمية وحرصه على إيجاد مخرج وحل لتلك الأزمات ما يساهم في زيادة أواصر التعاون البناء نحو تحقيق نجاحات مشتركة.

ويهدف المؤتمر الذي جاء بعد النصر الذي حققه العراق على ما يسمى بتنظيم الدولة الإسلامية (داعش) إلى تقييم الوضع الإنساني هناك من خلال الدراسات الميدانية المتخصصة وحشد جهود المنظمات المحلية والاقليمية والدولية للاطلاع على الاحتياجات الأساسية للعراق لاسيما في المناطق المتضررة جراء النزاعات والصراعات التي شهدتها تلك المناطق حتى ينعم ويستعيد امنه واستقراره. ويعد المؤتمر هو الأول من نوعه من ناحية تنوع المشاركين فيه من قبل المجتمع الدولي بجميع قطاعاته الحكومية أو الصناديق السيادية أو الخاصة إضافة إلى مؤسسات المجتمع المدني الناشطة في المجال الإغاثي والتنموي ما يمثل انطلاقة تنموية واسعة في إعادة اعمار العراق وتحقيق المشاركة الفعالة فيه.

أبعاد تنموية

ويتضمن المؤتمر أبعادا تنموية جديدة عبر مشاركة القطاع الخاص للاسهام في إعادة إعمار العراق اذ انه لن يكون "تقليديا" باعتبار ان الفرص الاستثمارية التي سيعلن عنها ستشكل دعامة رئيسية وقفزة نوعية وانطلاقه جديدة للعراق نحو الانفتاح على العالم من خلال بوابة الكويت.

وتأتي استضافة دولة الكويت للمؤتمر للمكانة الكبيرة التي تحظى بها من الدول العربية والعالمية وهو عامل مهم وحاسم لضمان مشاركة فاعلة في المؤتمر تساهم في انجاحه وخروجه بنتائج إيجابية على دول المنطقة كافة ف"المؤتمر لا يساهم في استقرار العراق فحسب بل تطوير المنطقة ككل لتصبح نموذجا لنجاح التعاون الدولي".

ويشكل المؤتمر فرصة لتنشيط الاقتصاد العراقي عبر استقطابه للخبرات الاستثمارية لتطوير قطاعات الزراعة والصناعة والسياحة فضلا عن القطاعات الخدمية والبناء التحتية والسكن والصناعات الاستراتيجية التحويلية والتعليم والصحة والسلامة البيئة والنقل والسياحة والترفيه في الجانبين الخدمي والإنتاجي.

ومن المرتقب ان يشهد المؤتمر مشاركة واسعة على مستوى الدولي والحكومات الى جانب رجال الأعمال والشركات العالمية الكبرى ف"دول العالم تواقة إلى التعامل مع العراق بعد تهيأته لأرضية صالحة للاستثمار اذ بات العراق أكثر انفتاحا على العالم لاستقطاب الشركات الكبرى".

ومن المتوقع ان يشهد المؤتمر أيضا مشاركة فعالة في مشاريع إعادة الإعمار لاسيما بعد تحسن الوضع الأمني في البلاد وانحسار هواجس المستثمرين إضافة إلى وجود العديد من الفرص الاستثمارية الجاذبة والمهمة والتي من شأنها ترسيخ الاستقرار الأمني في المنطقة.

الاحتياجات الانسانية

ويركز المؤتمر على تلبية الاحتياجات الإنسانية وإعادة إعمار البنى التحتية وإيجاد برامج للتنمية الاقتصادية لبناء الإنسان وتحقيق عناصر الاستقرار والرفاه كما انه سيكون فرصة مهمة لإثبات الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية التي قام بها العراق لاستقطاب خبرات الشركات العالمية في مختلف القطاعات وتحفيز وإنعاش الاقتصاد العراقي وتوفير فرص العمل وفتح باب الاستثمار فيه.

ويساهم البنك الدولي في هذا المؤتمر دعما لهذا المسعى كمشارك رئيسي لتوفير الضمانات المطلوبة للقطاع الخاص ولتعزيز مفهوم وجود ضمانات للاستثمار في العراق.

ويهدف المؤتمر إلى حشد الدعم الدولي مجددا لدعم خطط إعادة إعمار وتنمية العراق وتعزيز التعاون بين الجهات المانحة الوطنية ومؤسسات التنمية الدولية وكذلك مستثمري القطاع الخاص كجزء من هذه العملية عبر حشد التمويل من مختلف المصادر لمساعدة العراق وتلبية حاجات إعادة إعماره وتنميته في فترة ما بعد تنظيم (داعش).

كما يهدف إلى إعادة تأكيد الالتزام الوطني والدولي نحو دعم جهود إعادة الإعمار والتنمية للعراق وخاصة للمناطق التي تم تحريرها من قبضة (داعش).

ومن اهداف المؤتمر أيضا تهيئة المسار لبرنامج مشترك بين الحكومة العراقية والمجتمع الدولي لتوجيه جهود إعادة الإعمار والتنمية ووضع حلول جذرية لكافة المتضررين من النزاعات ودعم بناء القدرات المحلية والوطنية إضافة إلى تعزيز القدرة على الصمود ودعم منظومات الحماية الاجتماعية.

ومن بين الاهداف كلك تحقيق التوازن بين الاستقرار وخطط إعادة الإعمار والتنمية في العراق من جهة وبرنامج المصالحة الوطنية من جهة أخرى في أثناء جذب الاستثمارات الخاصة للمضي قدما بعمليات إعادة الإعمار.

مؤسسات تمويلية

ويتضمن جدول أعمال المؤتمر الذي سيعقد على مدى ثلاثة أيام اجتماعا للخبراء على مدى يومين تشارك فيه المؤسسات التمويلية الوطنية والمنظمات الدولية ومستثمري القطاع الخاص بالإضافة إلى منظمات المجتمع المدني يعقبه اجتماع لوزراء الخارجية في اليوم الثالث.

ويدور اليوم الأول للمؤتمر حول برنامج إعادة إعمار العراق والمساعدات الدولية في هذا الصدد والعمل التنموي الذي تقوده منظمات المجتمع المدني في العراق فيما يدور اليوم الثاني حول فرص القطاع الخاص المتاحة بالعراق والتداول بشأنها في حين يشهد اليوم الثالث اجتماع وزراء الخارجية. وتنتهي أعمال المؤتمر ببيان ختامي صادر عن منظمي المؤتمر والمشاركين فيه بالإضافة إلى تجديد وتقديم دعم مالي جديد للعراق مكونا من برامج المنح والقروض التنموية وكذلك استثمارات القطاع الخاص.

وتترأس دولة الكويت المؤتمر مع العراق بالمشاركة مع الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة والبنك الدولي.

أكدوا أهمية المشاركة الفاعلة في تغطية فعاليات المؤتمر

إعلاميون يشيدون بأداء اللجنة الإعلامية لـ «إعمار العراق»

أكد اعلاميون مشاركون في نقل أنشطة وفعاليات مؤتمر الكويت الدولي لاعادة اعمار العراق اهمية تغطية الاحداث التي يشهدها المؤتمر في ظل الحضور الدولي العريض من قبل مسوؤلين محليين ودوليين من قطاعات مختلفة.

وأشاد الاعلاميون الذين التقتهم وكالة الانباء الكويتية (كونا) أمس الثلاثاء على هامش المؤتمر بجهود اللجنة المنظمة واستضافة دولة الكويت لهذه الفعالية الدولية منوهين بالتسهيلات والترتيبات المقدمة من قبل اللجنة الاعلامية للمؤتمر التي كان لها دور كبير في نجاح عملهم في التغطية ونقل الاحداث.

من جانبه قال مراسل قناة الحرة عماد مرزوقي ان تجهيزات المؤتمر على مستوى عال من الجودة التقنية مبينا ان المركز الاعلامي للمؤتمر مزود بأجهزة ذكية حديثة سهلت عمل موفدي المؤسسات الاعلامية المشاركة من مختلف دول العالم في نقل الحدث على وجه السرعة لمتابعي تلك المؤسسات.

وأشار الى النشاط المميز الذي تقوم به وسائل الاعلام العربية المشاركة في نقل احداث المؤتمر بصورة عامة مضيفا ان "الإعلام الغربي يركز في تغطياته على الاجتماع الوزراي لدول التحالف ضد مايسمى تنظيم الدولة الاسلامية (داعش)".

وأكد مرزوقي ان المشاركة في تغطية مثل هذه الفعاليات الدولية تعد مكسبا كبيرا للاعلاميين نظرا لحجم النشاط الاعلامي المصاحب والأعداد الكبيرة من المسؤولين واصحاب القرار من مختلف دول العالم الذين يشاركون في المؤتمر.

من جهتها أعربت مديرة الاعلام والاتصالات في المنظمة الدولية للهجرة ساندرا بلاك عن سعادتها بهذا الكم الكبير المشارك في نقل احداث المؤتمر من وسائل اعلام متنوعة الامر الذي يعكس حجم اهتمام العالم بإعادة اعمار العراق ورفع المعاناة عن شعبه جراء الحروب التي تعرض لها.

وأفادت ان العراق لايزال يعاني من وضع انساني مأساوي فهناك اكثر من 4ر2 مليون مشرد يحتاجون الى رعاية مباشرة الى جانب 3ر3 مليون عراقي رجعوا الى مناطقهم حديثا اذ يحتاجون الى بنية تحتية جديدة.

وثمنت بلاك عاليا بادرة سمو امير البلاد باحتضان هذا المؤتمر الدولي الذي يعول عليه العراقيون لاسيما احتياجات المؤسسات الاعلامية المشاركة في تغطية تلك الفعاليات.

وأكد مراح حرص اللجنة المنظمة للمؤتمر على تذليل جميع المعوقات امام موفدي المؤسسات الاعلامية الامر الذي ظهرت نتائجه في حجم التغطيات الواسعة لفعاليات المؤتمر من قبل مختلف وسائل الاعلام المشاركة.

يذكر ان مؤتمر إعادة إعمار العراق انطلق يوم امس في الكويت ويستمر الى الغد بمشاركة عدد من الدول المانحة والمنظمات الدولية والإقليمية برئاسة خمس جهات هي الاتحاد الاوروبي والعراق والكويت والأمم المتحدة والبنك الدولي. ويهدف المؤتمر الى حشد الزخم لرفع المعاناة عن ملايين النازحين والمتضررين العراقيين من ضحايا الحرب على الارهاب فضلا عن إعادة إعمار المناطق المحررة من الارهاب والمناطق المحتاجة الى المساعدات.

رئيس التحرير في قطاع الأخبار والبرامج السياسية بتلفزيون الكويت روح الدين مراح

مديرة الاعلام والاتصالات في المنظمة الدولية للهجرة ساندرا بلاك

بلاك تثمن بادرة سمو الأمير باحتضان المؤتمر الذي يعول عليه العراقيون كثيرا في رفع معاناتهم

روح الدين مراح: اللجنة المنظمة تعمل على تذليل جميع المعوقات أمام موفدي المؤسسات الإعلامية

كثيرا في رفع معاناتهم في ظل حضور اقليمي واممي كبير الى جانب مشاركة كبريات المنظمات التمويلية والانسانية.

بدوره قال رئيس التحرير في قطاع الأخبار والبرامج السياسية بتلفزيون الكويت روح الدين مراح ان دولة الكويت اثبتت علو كعبها في تنظيم الفعاليات والمؤتمرات

نائب رئيس مجموعة البنك الدولي لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا:

مشروع إعادة اعمار العراق هدف للمجتمع الدولي والمنطقة من أجل استقراره

حافظ غانم: العراق يحتاج إلى استثمارت كبيرة خاصة في البنية التحتية مثل الطاقة والنقل والإسكان

حافظ غانم

قال نائب رئيس مجموعة البنك الدولي لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا الدكتور حافظ غانم أمس الثلاثاء ان مشروع اعادة اعمار العراق هو هدف للمجتمع الدولي ككل ولمنطقة الشرق الاوسط بشكل خاص من اجل تحقيق استقراره.

واضاف غانم في لقاء مع وكالة الانباء الكويتية (كونا) على هامش مؤتمر (استثمر في العراق) الذي نظمته غرفة تجارة وصناعة الكويت بالتزامن مع مؤتمر الكويت الدولي لاعادة إعمار العراق الذي انطلق يوم الاثنين ويستمر حتى يوم الاربعاء ان البنك كمؤسسة دولية مهتم بملف اعادة اعمار العراق لانها دولة كبيرة ومهمة مؤكدا ان نجاح التنمية العراق سيساهم في استقراره واستقرار المنطقة كذلك.

واوضح ان البنك الدولي عمل مع الحكومة العراقية في الفترة الماضية على تقييم احتياجات العراق ومتطلبات اعادة اعماره اضافة الى العمل على تحضير هذا المؤتمر مع دولة الكويت بمشاركة ثلاث منظمات دولية ساهمت في اعداده هي البنك الدولي والامم المتحدة والاتحاد الاوروبي.

واكد غانم ان العراق يحتاج الى استثمارت كبيرة خاصة في البنية التحتية مثل الطاقة والنقل والاسكان موضحا ان اغلب هذه الاستثمارات تأتي عن طريق القطاع الخاص.

واوضح ان الحكومة العراقية عملت على تشجيع عملية الاستثمار وتحسين مناخه عبر التشريعات القانونية وتطوير الاداء الاداري لمؤسساتها.

وقال غانم ان دولة العراق جاذبة للاستثمار لانها تمتلك قدرات وثروات كبيرة مثل البترول والزراعة والسياحة والصناعة موضحا ان المستثمر يبحث عن الضمانات التي تحمي استثماراته مثل وجود ضرائب مناسبة وانتقال سهل لرؤوس الاموال اضافة الى ترسيخ الامن فيه.

واشار الى اهتمام القطاع الخاص الكويتي بالاستثمار في العراق وتشجعه للدخول في سوقه موضحا بهذا الخصوص انه عقد لقاءات عديدة مع القطاع الخاص الكويتي لبحث الضمانات الخاصة بفرص الاستثمارت داخل العراق.

واعرب غانم عن تفاؤله بنتائج مؤتمر اعادة اعمار العراق من خلال المشاركة الكبيرة من القطاع الخاص سواء الكويتي او من الخارج في اجتماعات المؤتمر متوقعا ان العملية الاستثمارية في العراق سترتفع خلال السنوات القليلة المقبلة وستغطي كل احتياجاته.

وعن عمل مجموعة البنك الدولي اوضح انها تعمل من خلال ثلاث مؤسسات هي البنك الدولي الذي يعطي القروض والمنح للدول ثم مؤسسة التمويل الدولية التي تعمل مع القطاع الخاص واضافة الى (ميغا) التي تعطي الضمانات للمستثمرين.

وقال "نحن نعمل كمجموعة مع العراق في المشاريع مثل تمويل المشاريع الاجتماعية واعادة بناء المستشفيات والمدارس في المناطق التي تم تحريرها اضافة الى التمويل في مجال التعليم والصحة والحماية الاجتماعية".

واضاف ان البنك يعطي مشورات للحكومة العراقية واطلاعها على تجارب الدول الاخرى بطرق جذب المستثمرين مثل تطوير المنظومة القانونية والادارية ومساعدتهم في الاطلاع على التجارب بهذا الخصوص لتحقيق المزيد من عملية جذب المستثمرين.

ولفت من جانب آخر الى ان البنك الدولي يعمل على تمويل القطاع الخاص عن طريق مؤسسة التمويل الدولية بطريقتين الاولى منها الدخول كشريك مع المستثمر في بعض المشروعات او اعطاء قروض للمستثمرين.

واكد ان مجموعة البنك الدولي تعطي ضمانات من اجل تشجيع المستثمرين للدخول في السوق العراقي موضحا ان الضمانات تتعلق "بالمخاطر من الحكومة" مثل ضمان عدم تغيير القوانين كرفع الضرائب وسهولة تنقل رؤوس الاموال.

حراك المركز الإعلامي يعكس حجم التفاعل مع فعالياته

وسائل الاعلام بمختلف انواعها المرئية والمقروءة والمسموعة بدور مهم في تغطية الانشطة والفعاليات ونقل الاحداث للمتابعين ورصد المتغيرات بهدف خلق تفاعل بين المجتمع من جانب والجهات القائمة على تلك الفعاليات من جانب آخر.

ويعد المركز الاعلامي لمؤتمر الكويت الدولي لاعادة اعمار العراق نموذجا يعكس حجم التفاعل بين الاعلاميين المشاركين في تغطية احداث المؤتمر والفعاليات التي تضمنها اذ يقام على هامش المؤتمر العديد من البرامج والانشطة التي تعاطى معها الاعلاميون باهتمام واسع.

وفي هذا السياق رصدت عدسة وكالة الانباء الكويتية (كونا) لقطات مصورة للمركز الاعلامي لمؤتمر (اعادة إعمار العراق) والاعلاميين المشاركين فيه من مختلف المؤسسات الاعلامية المحلية والعربية والدولية.

جانب من فعاليات المؤتمر